وافراده الحج قال الشافعي فان قيل فما قول حفصة للنبي صلى الله عليه وسلم
ما بال الناس حلوا ولم تحلل من عمرتك قيل اكثر الناس لم يكن معه هدي
وكانت حفصة معهم فامروا ان يجعلوا احرامهم عمرة ويحلوا فقالت لم
احل الناس ولم تحل من عمرتك تعني من احرامك الذي ابتدأته وهو بنية واحدة
والله اعلم قال لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر بدني والله اعلم
حيث يحل الحاج لان القضاء نزل عليه ان يجعل من كان معه هدي احرامه حجا
وهذا من سعة لسان العرب الذي يكاد يعرف بالجواب فيه فان قال قائل
فمن اين يثبت حديث عايشة وجابر وابن عمر وطاوس دون من قال قرن
قيل لتقدم صحبة جابر وحسن سياقته لابتداء الحديث وآخره وقرب عايشة
من النبي صلى الله عليه وسلم وفضل حفظها عنه وقرب ابن عمر منه ولان من
وصف انتظار النبي صلى الله عليه وسلم القضاء اذ لم يحج من المدينة بعد نزول
فرض الحج قبل حجة الاسلام طلب الاختيار فيما وسع له فيه من الحج والعمرة يشبه
ان يكون حفظ عنه لانه قد اتى في المتلاعنين فانتظر القضاء فيهما
وكذلك حفظ في غيرهما والله اعلم آخر كتاب اختلاف الحديث
ولله الحمد والمنة وقد تم انسلاخ ربيع الاول ١٣١٣ ـه كتبه
الفقير الى مولاه الغني بفضله عمن سواه الراجي
من ربه بلوغ الفضايل عبد الرحمن بن
عثمان بن راشد آل جلاجل
غفر الله ذنوبه وجعل
اتباع السنة مطلوبه
ولوالديه والديهم
ومشايخه
وللمسلمين

وقد نقلته من اصل المكتوب في التاسع من شهر شعبان سنة ٦٤٢
بخط محمد بن ابي بكر بن اسمعيل بن ابي الرجى الموصلي والحمد لله والصلاة والسلام
على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University